

# أولو العزم ١٠ | أهمية سير الأنبياء ومركزيتها | إلى الجيل الصاعد | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبدك ورسولك محمد. يا اهلا وسهلا ومرحبا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذه المجالس اجعلها مجالس خير وبركة آآ هذا افتتاح سلسلة اولي العزم او اذا وضعنا قوسين اولو العزم من الرسل - [00:00:18](#)

واه الحديث عن الانبياء حديث عظيم وله شأن خاص ومع الاسف كثير من طلاب العلم لا يعتنون بالكلام او بقصص الانبياء يعني اقول لك قصة الانبياء معروفة قصة ابراهيم اعترض على قومه وكسر الاصنام والقوه في النار ونجاه الله بردا وسلاما والحمد لله رب العالمين. قصة برياني ايش الجديد يعني ايش - [00:00:42](#)

ايش اللي ممكن يكون جديد يعني قصة يوسف عليه السلام نفس الشي معروفة قصته وكانوا اخوانا مكروا فيه والقوه في البئر بعدين التقطته القافلة وصارت له قصة مع امرأة العزيز وبعدين دخل - [00:01:08](#)

ورأى الرؤية المال هذا وصار هو الحمد لله ورجع لاه وابوه وهكذا يونس القي في الحوت وبطن الحوت بعدين نجاه الله ورجع الى قريته فامنوا بينما انه والله مثلا ممكن ندرس السيرة النبوية. طب السيرة النبوية بلا شك انها مركز اساسي من مراكز العلم - [00:01:21](#)

يعني العلم الشرعي لكن الانبياء ايضا قصص الانبياء قصص الانبياء يجب ان تأخذ خانتها الحقيقية من مسيرة الانسان الذي يريد ان اه يسير في طريق الآخرة اعظم وسيلة للتعرف على الله سبحانه وتعالى او من اعظم الوسائل للتعرف على الله سبحانه وتعالى - [00:01:44](#)

هي هي وسيلة معرفة حال الانبياء وقصصهم وتفصيل مسيرهم الى الله سبحانه وتعالى لان الانبياء ومن جملتهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو خاتمهم وسيدهم الانبياء هم النموذج العملي التطبيقي لاهلى - [00:02:10](#)

درجات ما يمكن ان يحقق على مستوى التعبد وعلى مستوى الاخلاق وعلى مستوى الاصلاح فاذا قلت ان عندي تعليمات او خلنا نقول آيات واوامر قرآنية وهذا شئ وعندي نماذج عملية تطبيقية فهذا شئ - [00:02:31](#)

اخر يكمل بعضه بعضا آآ هذه السلسلة عن اولي العزم من الرسل واولي العزم هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم جميعا صلوات الله وتسليمه قبل ان ابدأ دراسة لاولي العزم واحوالهم وكيف نستفيد من قصصهم - [00:02:53](#)

وكيف نجعلهم قدوة لنا في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى سابدأ بمقدمة مهمة جدا مقدمة منهجية متعلقة بقيمة قصص الانبياء واحوال الانبياء التي يجب ان تكون في حياتنا عندي سؤال - [00:03:21](#)

هل تعلمون اننا في كل صلاة بل في كل ركعة نذكر شيئا متعلقا بالانبياء كل ركعة من كل صلاة نذكر شيئا متعلقا بالانبياء لصلواتنا احسنت صراط الذين انعمت عليهم قال الله سبحانه وتعالى والقرآن يفسر بعضه بعضا - [00:03:42](#)

قال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين اذا صراط الذين انعمت عليهم من من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فانك وانت تقرأ الفاتحة اذا قلت صراط الذين انعمت عليهم - [00:04:16](#)

اي يا ربي اهدني لما هديت له الذين انعمت عليهم وهم الانبياء. وبالمناسبة سورة الفاتحة فيها خلاصات القرآن الكريم وان شاء الله تأتي جلسة من الجلسات نتدارس مقاصد سورة الفاتحة لان فيها من العبر الشيء العظيم - [00:04:39](#)

هذي فقط اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم يعني ممكن نتكلم عنها ساعة كاملة حقا ما توفيهها. وفي هذا التفسير قصدك اياك نعبد واياك نستعين طيب آآ الانبياء يذكرون الانبياء يذكرون في كل - [00:05:03](#)

ركعتين من الركعات في الصلاة ترى في تعليق جاي عليك يقول ازعاج ها هذا هذا قبل قبل اليوتيوب وفي تعليقات اكيد مضادة طيب آآ الامر الثاني اننا في كل صلاة نذكر نبيا من الانبياء باسمه غير النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:05:29](#)

ابراهيم عليه السلام اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. فحضور الانبياء معنا يوميا في كل صلاة من الصلوات هذا بحد ذاته - [00:05:51](#)

محفل لنا ان نطلع على سير الانبياء ونعرف قصصهم واحوالهم طيب اه اول نقطة اريد ان اذكرها فيما يتعلق بالانبياء وهي ما قيمة قصص الانبياء عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)

اذا نحن نود ان نتبع الانبياء ومن جملتهم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يحرص على اتباع الانبياء ويستحضر سيرهم بل وامره الله بان يتبع سيرهم فمن - [00:06:20](#)

ما باولى نحن جيد باب اولى نحن آآ عندنا مثلا قول الله سبحانه وتعالى اول شيء انا اريد ان اقسام علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء الى اقسام. القسم الاول الامر المباشر من الله سبحانه وتعالى له بالاتباع للانبياء - [00:06:37](#)

سواء بالاتباع العام او الاتباع الخاص لبعضهم يعني اتباع لكل الانبياء او لبعضهم من الايات التي تدخل في هذا القسم والتي يأمر الله فيها نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان - [00:06:56](#)

يتبع الانبياء اخر اية في سورة الاحقاف ما هي بدايتها اه فاصبر يا محمد كما صبر اولو العزم من الرسل فاصبر كما صبر اولي العزم لاحظ الامر الالهي للنبي صلى الله عليه وسلم بالصبر وربط هذا بصبر - [00:07:10](#)

الانبياء طيب وايضا في سورة الانعام بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى الانبياء قال لنبيه صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتده يعني يا محمد اقتدي بهدى وهدي اولئك الانبياء ومن باب اولى نحن - [00:07:40](#)

ان نقتدي بالنبي بالانبياء وبنبينا عليه الصلاة والسلام من باب اولى وايضا قال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة النحل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا هذا امر من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يتبع ملة ابراهيم - [00:08:01](#)

عليه السلام لاحظوا يا جماعة هذا يبرز لنا اهمية معرفة احوال الانبياء. هل يمكن ان تتبع احوال الانبياء اذا لم تكن تعرف هذه الاحوال يعني هل يمكن ان تتبع عبادات الانبياء وطرق الانبياء واصلاح الانبياء ومنهج الانبياء اذا لم تكن تعرف - [00:08:23](#)

سيرهم لا اذا الاتباع فرع عن يا سلام عليك الاتباع فرع عن معرفة السير. ترى يا جماعة انا احيانا هو الخطاب للجيل الصاعد وللاعمار معينة يعني لكن انا اتعمد ان اتي بجمال - [00:08:44](#)

احيانا جمل تكون فيها صعوبة شوية الغرض منها هو التمرين على التعامل مع هذه الجمل فانا لما قلت الاتباع فرع عن هذا التركيب التركيب صعب شوي يعني الاسهل منه اني اقول حتى نتبع لا بد ان فتقول نعرف او نتألم بس الاتباع فرع عن - [00:09:04](#)

ما شاء الله عبد الرحمن كم عمرك عبد الرحمن ثلاثعش آآ اجاب اجابة جميلة. طيب فالاتباع فرع عن المعرفة لكي نتبع الانبياء لابد ان نعرف سيرهم. اذا ما علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بقصص الانبياء؟ العلاقة الاولى هي علاقة - [00:09:27](#)

ان الله امره بان يتبع الانبياء ويتبع قصصهم. جميل طيب العلاقة الثانية وهي علاقة جميلة جدا بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الانبياء وهي علاقة استحضار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:49](#)

لحال بعض الانبياء في مواقف يستدعي فيها قصص اولئك الانبياء مثلا لما جاء رجل او حين جاء رجل فطعن وشكك في عدالة النبي صلى الله عليه وسلم في قسمة الغنائم - [00:10:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد تألم من الداخل يعني تخيلوا النبي صلى الله عليه وسلم في قمة العدالة بالمناسبة ترى لمن انت

تكون لما الانسان يكون ظالم فعلا ظالم ويجي واحد يقول له انت ما عدلت - [00:10:24](#)

تري لو زعل تري المفروض يزعل زعل مصطنع لانه هو يعرف نفسه انه ظالم ثاني دنيا جيد بالضبط يعني هو فيقول له انت من؟ حتى تتجراً على مقامي يعني فيقول له كذا بس هو في داخل نفسه يعرف انه - [00:10:39](#)

ظالم لكن اصعب شيء ان تكون في قمة العدالة ثم يأتي من يشكك في عدالتك ونزاهتك ويطعن فيها. هذا مؤلم جدا او ان تكون في قمة الصدق وتتحرى الصدق في كل شيء ثم يأتي من يشكك فيك انك كذاب - [00:10:53](#)

هذا مؤلم جدا صح مؤلم النبي صلى الله عليه وسلم كان في قمة العدالة ثم يأتي شخص فيقول ان هذه القسمة هذي القسمة قسمة الغنائم ما اريد بها وجه الله - [00:11:10](#)

ها؟ النبي صلى الله عليه وسلم تألم من الداخل ثم قال مستحضرا حال الانبياء وهنا تجي علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء قال كما في البخاري يرحم الله اخي موسى - [00:11:24](#)

لقد اوزي باكثر من هذا فصبر فاصبر كما صبر اولي العزم اللي منهم موسى وبعدين يجي الموقف فيقول يرحم الله اخي موسى او رحم الله اخي موسى لقد اوزي باكثر من هذا - [00:11:36](#)

فصبر فمما اعان النبي صلى الله عليه وسلم على الصبر في ذلك الموقف هو استحضاره لحال موسى عليه السلام وقد اوزي باكثر من ذلك وقد قال الله عن هذا الاذي يا ايها الذين امنوا لا تكونوا - [00:11:54](#)

كالذين ادوا موسى ها وكذلك موسى قال اه لما تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يرحم الله موسى لقد اوزي باكثر من هذا - [00:12:15](#)

فصبر. اذا علاقة النبي صلى الله عليه وسلم مع الانبياء ليس فقط ان الله امره ان يتبع لا. هو تشرب حال الانبياء حتى انه صار اعتبرهم آآ يعتبروا قصصهم من القصص من الامور المثبتة له عليه الصلاة والسلام - [00:12:30](#)

السلام لما جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف نصلي عليك كيف نصلي عليك هذا حديث صحيح في البخاري وله روايات متعددة فقال قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم - [00:12:48](#)

لاحظوا الاستحضار وفي حديث اخر قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد هكذا الى اخر الى الروايات في هذا الحديث. هذا استحضار من النبي صلى الله عليه وسلم لحال - [00:13:12](#)

الثناء والمدح الالهي لابراهيم واهل بيته. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا للمدينة قال اللهم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها اللهم واني احرم المدينة وادعو لها او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من حديث وفي بعض الروايات قال اللهم اجعل بالمدينة ضعف او ضعفي ما - [00:13:33](#)

جعلت بمكة من البركة هذا استحضار حال الانبياء دائما من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدعو على قريش قال اللهم اجعلها عليهم سنيانا - [00:13:55](#)

كسني يوسف. ايش هي سني يوسف؟ زوينة سنين القحط يا سلام عليك يعني دعا النبي صلى الله عليه وسلم على قريش ان يكون عليهم قحط سنوات قحط وجفاف مثل اللي كانت في زمن - [00:14:12](#)

يوسف ملاحظين كيف في مختلف القصص النبي صلى الله عليه وسلم يستحضر نبي حتى في الدعاء عليهم بالهلاك يستحضر نبي فيقول اللهم اجعلها عليهم سنين كسنيي يوسف ولما كثر الكلام حوله من بعض نسائه قال والله انكن لانتن - [00:14:31](#)

ضواحي يوسف لكن لانتن صواحب آآ يوسف. وكذلك لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجد ان اليهود يصومون يوم عاشوراء وقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى فقال انا اولي بموسى - [00:14:51](#)

منهم انا اولي بموسى منهم وصامه وامره بصيامه. طيب هذا الان رقم اثنين في علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء. رقم واحد ايش نتذكر الامر المباشر من الله بان يتبع سير الانبياء - [00:15:09](#)

ذكرنا فيها اربع ايات يمكن النوع الثاني ايش استحضار النبي صلى الله عليه وسلم لحال الانبياء في مواقف متعددة الامر الثالث في

علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء هو - [00:15:29](#)

آ وهذا سيترك في النقطة الثانية التي ساذكرها هو الاوامر او الاشارات غير المباشرة او خلينا نقول الاشارات التي يذكرها الله سبحانه وتعالى بعد قصص الانبياء لتكون ملهمة للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته. غير الاوامر المباشرة غير فاصبر - [00:15:50](#) لأ كثيرا ما آ يعني يستوقفني قول الله سبحانه وتعالى في اخر سورة هود بعد ان ذكر الله قصص تعرف سورة هود كلها قصص انبياء صح؟ كلها كلها قصص انبياء - [00:16:11](#)

من صفحة كم تبدأ القصة الانبياء الصفحة الثالثة تقريبا تبدأ قصة نوح صح قصص الانبياء بالتفصيل اخر شيء بعد ان ذكر الله قصص الانبياء في سورة هود قال سبحانه وتعالى في اية عظيمة عظيمة تبين - [00:16:25](#) ما الحكمة من قص قصص الانبياء على النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحانه وتعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ما نثبت به فؤادك يعني - [00:16:42](#)

يا محمد انت تدعو الى الله كما دعا الانبياء من قبلك وتتعرض للاذى كما تعرض الانبياء من قبلك والانبياء من قبلك كانوا من الله بمكان فقد قال الله عن موسى عليه السلام وكان عند الله - [00:17:06](#)

وجيئة وقال عن عيسى وجيها في الدنيا والاخرة وقال عن ابراهيم واتخذ الله ابراهيم خليل. فيا محمد هذا حال من اتخذته خليلا ومن هو عندي وجيه وحال هؤلاء الانبياء العظماء - [00:17:28](#)

فاصبر كما صبروا. واذا علمت احوالهم فتصبر كما صبغوا واضح الفكرة فهذه ايات متعددة في القرآن الكريم فيها اوامر او توجيهات غير مباشرة بان اقتدي باولئك بان آ خذ العبرة من قصصهم وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به - [00:17:56](#) فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين يلفت انتباهي كثيرا كثيرا يا شباب في سورة الشعراء. سورة الشعراء آ الله سبحانه وتعالى ذكر قصص الانبياء صح صح في ايتين تتكرر في سورة الشعراء كثيرا. ما هي - [00:18:18](#)

فليؤمن تمام في ان ختام كل قصة ايش ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. النبي صلى الله عليه وسلم يستمع ما اوحى اليه - [00:18:40](#)

ها لا زلت تتكلم عن علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء النبي صلى الله عليه وسلم يستمع ما يوحى اليه تنزل عليه قصة موسى ويكون ختامها والنبي صلى الله عليه وسلم يستمع - [00:18:58](#)

ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك يا محمد لهو العزيز الرحيم العزيز ايش مناسبتها مع قصص الانبياء انه اهلك المكذبين صح ولا لا؟ صح. والرحيم ايش مناسبتها؟ المؤمنين - [00:19:10](#)

انه نجى المؤمنين صح لانه تجد في قصر الانبياء فانجيناه من معه. صح وتجد فاهلكنا اغرقنا بعد الباقيين اغرقنا الاخرين فالعزيز الرحيم هذي مناسبتها صح طيب كل بعد قصة انبياء في سورة الشعراء - [00:19:31](#)

او اكثر القصص ان في ذلك لاية وما كان اكثر المؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم. لما انتهت قصص الانبياء في سورة الشعراء قال الله سبحانه وتعالى آ نزل به الروح الامين ايش البداية ايش - [00:19:49](#)

وانه لتنزيل رب العالمين وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي الان انتقل الحديث الى من الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم لما انتقل الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الله له وتوكل على عزيزي الرحيم هو نفسه العزيز الرحيم الذي اهلك فرعون والذي اهلك قوم نوح والذي اهلك قوم والذي اهلك عاد. القوم عاد والذي اهلك اهلك اهلك هو نفسه - [00:20:26](#)

الرحيم سبحانه وتعالى هذا فيه اشارة الى انه يا محمد العزيز الرحيم الذي نجى اولئك واهلك اقوامهم هو العزيز الرحيم الذي نبأك وارسلك وهو الذي يرعاك لانه قال وتوكل على العزيز الرحيم الذي - [00:20:53](#)

يراك حين وتقوم وتقبل في الساجدين انه هو سميع. اولا العليم واضح الربط بين قصص بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين

قصص للانبياء. طيب هذا كله تحت عنوان واحد وهو علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بقصص - [00:21:14](#)  
الانبياء. رقم اثنين هناك اشارات قرآنية للمؤمنين تنبه الى اهمية قصص الانبياء وضرورة الانتباه اليها غير الاوامر المباشرة للنبي صلى  
الله عليه وسلم هاهنا مثلا لا طيب في سورة ال عمران سورة ال عمران تتكلم عن اي غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم -  
[00:21:34](#)

لا غزوة احد غزوة احد ليس كذلك واحد طيب في غزوة احد حصل انه اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم ايش قتل شيع ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قتل - [00:22:10](#)

لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل ايش صار صار بعض المؤمنين وقع في شيء من خل نقول حالة من الجبن والخوف والهلع  
ادت به الى الفرار وترك ساحة المعركة - [00:22:26](#)

وكان بعض كبار الصحابة يقول ايش ده مسام لا كان يقول قوموا فموتوا على ما مات عليه محمد عليه الصلاة والسلام. طيب لاحظوا  
يا جماعة كيف انه الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يعلق على هذا الموقف - [00:22:50](#)

ويذكر لنا الدروس منه ذكر حال الانبياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاية مباشرة ايش الاية هي وما محمد الا رسول قد خلت  
من من قبله رسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:23:09](#)

طيب والاية اللي بعدها؟ من كان يريد وما كان لنفسنا ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. صح الاية اللي بعدها هي وكأين من نبي  
شوفوا لاحظوا كيف استحضار حال الانبياء او التوجيه الى استحضار حال الانبياء. وكأين من نبي - [00:23:26](#)

قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا  
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسعافنا في امرنا. هذا توجيه للمؤمنين ان - [00:23:47](#)

ان يلتفتوا في المواقف الحرجة الى الذي كان عليه الانبياء الى الذي كان عليه اتباع الانبياء وتعلمون هناك قراءة لهذه الاية وكأين من  
نبي قتل هناك من نبي قتل معه ربيون كثير واختلف هل - [00:24:07](#)

قتل معه ربيون كثير لقتل ومعه استئناف يعني هو قتل لا مو قتل معهم قتل معه ربيون كثير ما وهنوا للمصيبة التي اصابوا بها  
وهي قتل النبي اللي هي اكبر مصيبة ولهذا يستقيم يعني اكثر مع حال السياق اللي هو اصلا بسبب آ ما اشيع من قتل النبي صلى الله  
عليه وسلم - [00:24:32](#)

طيب اه لو نلاحظ يا شباب في قصص الانبياء في سورة الانبياء الله سبحانه وتعالى يختم قصصهم باشياء تثير الانتباه الى انه  
لنقتدي بهم او الحالة متكررة فمثلا بعد ان ذكر الله قصة يونس عليه السلام - [00:24:59](#)

ايش قال شيء متعلق بنا هذا الشيء المهم ها وكذلك ننجي المؤمنين هذي العبرة الان وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه  
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم - [00:25:21](#)

وكذلك ننجي المؤمنين وكان يعني وانت حين تقع في بلاء تستحضر حال يونس عليه السلام وتقول مثلما قال وتعترف بذنبك وتعظم  
الله سبحانه وتعالى وسينجيك الله كما نجاه الاستحضار قصص - [00:25:55](#)

الانبياء لانها ليست مجرد قصة جيد وايضا في نفس الصفحة فوق قصة ايوب عليه السلام ماذا قال الله بعدها بشيء مشابه مم هاي يا  
جماعة اللي في الحاضرين في الغرفة لا يسبقوكم الشباب اللي هنا - [00:26:14](#)

وذكرى للعابدين وذكرى للعابدين لا وذكرى للعابدين الذين يسيرون على طريق الانبياء. تذكرة لهم هذه القصة واضح وعموما الايات  
كثيرة في القرآن التي تقول وتدل على انه يا ايها المؤمنون يا معشر المؤمنين يا من - [00:26:36](#)

انتم من هذه الامة التي نزل عليها القرآن امامكم طريق مسلك الى الجنة. طريق رضي الله عنها طريق اخبر الله انها افضل ما يمكن  
ان يحقق هي طريق الانبياء فاتبعوهم - [00:27:01](#)

لذلك بعد قصة يوسف عليه السلام ذكر الله قصة كاملة ثم قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب عبرة ايش معنى عبرة فانت  
مثال يقاس عليه الاعتبار القياس مثال يقاس عليه طيب هذي الان كلها - [00:27:20](#)



متعلقة بقيمة قصص الانبياء انا ذكرت فقط نقطتين متعلقة بقيمة قصص الانبياء. مكانة الانبياء عند النبي صلى الله عليه وسلم وبعض  
الاشهارات القرآنية التي تقول لنا اقتده. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - [00:27:46](#)

ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول من وسولوا والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان  
نصر الله قريب. طيب هذه النقطة الاولى كلها النقطة الاولى. النقطة الثانية هي - [00:28:06](#)

عرفنا اهمية اتباع الانبياء وانهم هم الطريق يعني اعظم اعظم نموذج تحقق في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. فالسؤال هو ما  
الجوانب التي نقتدي بها في الانبياء يعني قصص الانبياء تغطي لنا اي جانب من جوانب الحياة - [00:28:23](#)

ايش ايش يعني اين نبحت؟ نبحت في ماذا في قصص الانبياء صبر على الضراء جميل ها قبر في سبيل الدعوة جميل ايضا العبادة  
صحيح ايضا ها معرفة الله سبحانه وتعالى. صحيح التعلق والتوكل على الله سبحانه وتعالى. الاخلاق صحيح - [00:28:45](#)

هاه فقه الدعوة جميل ورائع صحيح ها مراتب الاعمال يا سلام اه في كانه واحد ذكر باستراحة الكتابة بسرعة اللي هي الامور  
الاجتماعية اللي هي التوازنات بالتوازنات بين طريق الدعوة بين الامور - [00:29:18](#)

اجتماعية. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية طيب الاسماء الحسنى صح فقه الاسماء الحسنى من قص الانبياء.  
جميل خلاص ما شاء الله الحكمة صح بالضبط اتيتم الان على على اغلب الجوانب ما شاء الله تبارك الله يمكن لنا ان نقسمها -  
[00:29:46](#)

اه الى يعني عدة اقسام اساسية تجمع اه تجمع عدة امور الجانب الاول الذي نبحت عنه في قصص الانبياء هو الجانب جانب العلم  
بالله سبحانه وتعالى وهنا في هذا الجانب يا شباب - [00:30:11](#)

من اصعب الجوانب التي يمكن ان بالنسبة لي ان اختصر فيها الكلام ولذلك لن اذكره يعني عارفين الموضوع لما يكون مرة كبير  
ومرة مهم فيا تقولوا كامل يا لا تختصروا وتقل من قيمته. يقول اخذت من حقه يعني. بالضبط - [00:30:29](#)

فالعلم بالله سبحانه وتعالى كيف اقدر اقول بشكل مختصر اهمية الفقه بقصص الانبياء حتى نعرف الله سبحانه وتعالى هذا انا ما اقدر  
اغتصبه ما اقدر اختصره ويمكن بعض الحاضرين يعرف واتكلمت عن بعض هذا في غاية الساري وفي بعض - [00:30:51](#)

الدروس الاخرى لكن افضل طريق للعلم بالله سبحانه وتعالى او من افضل الطرق للعلم بالله سبحانه وتعالى هو التفقه في قصص  
الانبياء ومن جملتهم وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:12](#)

كيف كانوا يدعون ما الاسماء الحسنى التي يستعملون ما طريقة دخولهم في الدعاء هنا مدرسة العلم بالله مدرسة التذلل مدرسة  
الخشوع مدرسة الاخبات لله سبحانه وتعالى كاف ها ياء عين صاد - [00:31:28](#)

ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربي اني وهن العظم مني اشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربى شقيا كل  
جملة منها لبنة من لبنات فقه الدعاء - [00:31:49](#)

واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرة هذا كله الان تمهيد للطلب الذي هو هب لي حتى الطلب هب لي هب يعني هو هبة  
منك يا رب. يعني انعم علي - [00:32:16](#)

هب لي من لدنك ولي يرثني ويرث من ال يعقوب قفوا مع الادعية الانبياء ومع ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وقوف المتعلم في  
مدرسة الانبياء كيف كيف يصل الى - [00:32:32](#)

العلم بالله سبحانه وتعالى وكيف يدخل او كيف يطرق باب الله سبحانه وتعالى؟ وكيف يطرق باب التذلل اه لله سبحانه وتعالى. لذلك  
باب العلم بالله هو من اعظم الابواب التي تفقه من قصص الانبياء. الباب الثاني باب التعبد - [00:32:49](#)

التعبد انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ما شا الله انت حافظ ما شاء الله كم عمرك اه اتناشر  
ونص كم حافظ ما شاء الله تبارك الله جميل الله يفتح عليك - [00:33:06](#)

آآ انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وهكذا قف مع آيات كثيرة من القرآن تصف حال التعبد  
تعبد الانبياء. واما اذا وقفت على قصص النبي صلى الله عليه وسلم في التعبد فهذه مدرسة كاملة - [00:33:30](#)

إذا نتعلم قصص الانبياء واحد لي للعلم بالله والتعرف عليه. اثنين لي لفقه التعبد كيف كانوا يعبدون الله سبحانه وتعالى؟ ثلاثة لمعرفة طريق الدعوة الى الله وما يستلزمه من فقه وحكمة وصبر على - [00:33:50](#)

الابتلاء وما يتطلبه من طيب من ما راح اقول من ايش؟ حسألکم ايش اعظم عبادة يحتاجها من يسير على طريق الانبياء في الدعوة والاصلاح توكل توكل زيد لما تقول التوكل ترى هو مو عبادة مستقلة - [00:34:16](#)

التوكل مبني او مرتبط بعملين اساسيين من اعمال العبادة القلبية ايش وايش واحد قبله وواحد بعده يقيم قبله وبعده حسن الظن ثقة تسليم صحيح لما تقول التوكل هو مو عمل منبت - [00:34:43](#)

التوكل لا يكون الا على يقين ما يكون التوكل بدون يقين واذا تم التوكل على يقين يترتب عليه ايش حسن الظن والثقة والتسليم وهذا الصفة المركزية لمن يريد ان يكون على طريق الانبياء في الاصلاح والدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:35:10](#)

طيب عدم الخوف من الاعداء الذين يعادون الاسلام هذا نتيجة لايش نتيجة التوكل تيجي التوكل صح ولا لا لذلك اسمعوا هذه الايات قال الانبياء قالت الانبياء الله سبحانه وتعالى حكى عن الانبياء في سورة ابراهيم - [00:35:34](#)

وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا توبوا لنا ولنصبرن على ما اذيتموننا. نتيجة توكلنا ووضوح طريقنا واضح وايضا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله - [00:35:59](#)

اسيبا كفى بالله حسيبه كفى بالله حسيبه هذي متعلقة بايش توكل متعلقة بيه توكل من ابرز ما نتعلمه من قصص الانبياء الامر الثالث اللي هو ايش معرفة طريق الدعوة وما الذي يحتاجه الداعية الى الله الذي يسير على طريق الانبياء من اليقين والتوكل - [00:36:33](#)

وحسن الظن والثقة وو الى اخره من ما كان عليه الانبياء. الامر الرابع والاخير هذا كبوابة عامة نتعلمها من الانبياء نتعلم شيئا يمكن ان نسميه بالاطار العام المنهجيات منهجية التعامل مع الناس - [00:37:01](#)

منهجية التوازن بين الدعوة الى الله اللي هو الاثر المتعدي وبين التعبد الذاتي هذا كله نتعلم من طريق الانبياء. النبي صلى الله عليه وسلم كل يومه يبذل في الدعوة الى الله. فاذا جاء الى البيت في الليل يؤدي حق اهله - [00:37:22](#)

و يقوم قائما يصلي لله ويقول افلا اكون عبدا شكورا فهذا نتعلمه الانبياء منهجيات نتعلم الانبياء منهجية الاصلاح منهجيات الاصلاح قصة الحديبية مليئة بالعبر المنهجية اه قصة اه فتح مكة - [00:37:41](#)

قصة تبوك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعني في عنوان عام وخدعوني اختم به وهو وهو في غاية الاهمية ركزوا معا كويس فيه ركزوا معي كويس فيه البعض اذا قرأ في قصص الانبياء - [00:38:04](#)

يبحث عن ماذا الجوانب التعبدية بس صح يعني يقول الانبياء كانوا يتعبدون لله فانا اتعلم العبادة عن طريقهم طيب مع الاسف كثير من الناس الذين يتعلمون العلوم الشرعية يكون عندهم نوع مع الاسف يعني نوع من السذاجة - [00:38:19](#)

بالتعامل مع كثير من الشؤون المرتبطة بالتعامل مع الناس وادراك المخاطر والاعداء وما الى ذلك. بينما كان الانبياء على حالة تامة من اليقظة العقلية ومن الوعي ومن القوة ومن اتخاذ الاسباب - [00:38:38](#)

ومن اتخاذ الاسباب اقرأوا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العين لتروا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ الاسباب على اتم وجه قال كعب ابن مالك كما في البخاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد غزوة او لا يغزو غزوة الا - [00:38:56](#)

الا بغيرها معنا مرة بغيرها يعني يوهم مو الاعداء يوهم الصحابة انه رايح لمكان ثاني حتى ما تتسرب المعلومات فتصل الى الاعداء احيانا تتسرب بطيب نية و احيانا عن طريق المنافقين - [00:39:18](#)

طب هذي الان اين تدرس؟ تدرس في الجانب الشرعي ولا تدرس في علوم اخرى درست في علوم اخرى صح بينما هي كانت من ضمن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واضح الفكرة - [00:39:43](#)

فنتعلم منهجيات التعامل مع الناس التعامل مع المخاطر التعامل مع الاعداء الذين يعادون آ الانبياء في السابق عدد الانبياء ثم يعادون ميراثهم ورسالتهم مرة بغيره طبعا لا يكذب النبي صلى الله عليه وسلم لا في المزح ولا في الجد ولكن - [00:39:58](#)

مثلا مثلا ممكن يكون التورية كالتالي اذا جهز النبي صلى الله عليه وسلم الجيش مثلا ممكن يعني هذي واحد من الوسائل مو المنقولة

بس اتصور ان هكذا ممكن ان يكون انه يسأل مثلا عن منطقة معينة - [00:40:18](#)

انه مثلا كيف اوضاع المنطق الفلانية كم المسافة الى المنطقة الفلانية؟ كم نحتاج الى مدري ايش؟ هذا يوهم انه ايش؟ على هذي المنطقة بس هو ما قال ان احنا رايعين - [00:40:34](#)

لكن المتابع يفهم انه الا غزوة تبوك هي الوحيدة التي صرح النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالوجهة لاسباب متعلقة بظرف والشدة وما الى ذلك هذي واحد من الاشياء اللي تعلمها من قصص الانبياء - [00:40:44](#)

لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الهجرة لم يحمل زاده ويمشي من الطريق ويقول انا سيد المتوكلين وسامشي نعم هو سيد المتوكلين ولا يوجد متوكل اعلى منه ولكن اتخذ الاسباب. لذلك قصص الانبياء نتعلم منها كيف نعيش في حياتنا ونكون - [00:40:58](#) ونمزج بين التوكل على الله وبين اتخاذ الاسباب اتخاذ الاسباب باب عظيم يدخل في امور اجتماعية وامور اقتصادية ومختلف الامور وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لقاؤنا القادم باذن الله في سلسلة اولي العزم من الرسل - [00:41:20](#)

بتحدث فيه عن قصة نوح عليه السلام ليس من جهة عرض احداث احداث في قصة نوح ليست كثيرة ولكن من جهة انه ناخذ الحدث وناخذ ايش العبرة؟ ماذا نستفيد من قصة نوح عليه السلام؟ ونحاول نجيب الجوانب هذي - [00:41:45](#)

قصة نوح من جهة العلم بالله. قصة نوح من جهة التعبد. التعبد. قصة نوح عليه السلام من جهة طريق الدعوة والصبر عليه قصة نوح عليه السلام من جهة المنهجيات. هذه الزوايا الاربعة ان شاء الله نتناول فيها قص الانبياء - [00:42:07](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يحشرنا مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقة نسأل الله من فضله - [00:42:25](#)

وهو ذو الفضل العظيم - [00:42:50](#)